

طريقة جديدة وعملية في كتابة الهمزة في اللغة العربية

أحمد قاسم عبد الرحمن/الموصل

نحن نكتب الهمزة الآن في كتابتنا بشكل «عين»، فمثلاً : سواء، شواء، صفاء. وقد يقرأها المبتدئون في دراسة اللغة العربية سواء من العرب أو الأجانب : سواء، شواع، وصفاء. ذلك لأن الهمزة في رسها لا تختلف عن العين المخدوفة البطن. لذلك رأيت أن يفرق رسم الهمزة عن رسم العين لدفع الالتباس. واقررت دخوها كأحد حروف الهجاء العربية سميتها حرف «الهمزة» أو حرف «اللين» كما نقول حرف «العين» وحرف «الغين». فنكتب العين كما هو معلوم هكذا «ع» أو «غ»، ونكتب الغين كما هو معلوم أيضاً هكذا «غ» أو «ع». أو حرف الهمزة وكما سميتها بحرف «اللين» فنكتب هكذا «ع» أو «غ». أي بوضع نقطة في أسفله. واقتربت إلغاء كتابة الهمزة على كرسى سواء كانت كرسى ألف أو الياء أو الواو. فنكتب الهمزة بشكلها الجديد «ء» في جميع المواقف في الكلمات العربية في أي موضع تقع فيه في بناء الكلمة سواء في أواها أو آخرها أو ضمنها. فمثلاً نكتب الكلمات الآتية : أحمد، بعر، رؤوف، قراءة، قرآن، آدم، سباء، جاءت، جاءت الخ. هكذا بالشكل الجديد : عمحمد، ببر، رعوف، قراءة، قرعان، عادم، سباء، جاءت، جاءت الخ.

بهذه الطريقة التي اقترحها نتخلص من مشاكل كراسى الهمزات الألف والياء والواو، كما أنها في كثير من الموضع نجد في مطبوعاتنا أن الكرسى تحذف خلاف القاعدة، فمثلاً نقول جاء للمرف المذكر، فإذا أردنا صياغة هذا الفعل للمرف المؤثر نكتب جاءت وليس جائت، كما تتطلب القاعدة، وكذلك نكتب قراءة وليس قرابة خلافاً للقاعدة. وقس على ذلك كلمات أخرى غيرها.

وللقضاء على اختلاف رسم الكلمات في كتابة الهمزة على كرسى أو أحياناً أهاماها. تكون طريقيتي التي اقترحها تقطع هذا الالتباس في رسم الكلمات، فتجعل الكتابة أيسر مناً وتعلماً. كما أن طريقيتي تلغى الغاء تماماً ما يسمى بالمددة في الكلمات التي ترسم هكذا «سـ» من الكتابة في اللغة العربية وكما في الكلمات : آدم، قرآن، آمين، آلام. فبدل آدم نكتب عادم وبدل آمين نكتب عامين وبدل قرآن نكتب قرعان، وبدل آلام نكتب عalam.

في حالة افتراضي هذا لا يمكن قط أن تأتي الألف اللينة كما في «قام» في أول الكلمات، وإنما تدخل ضمن بناء الكلمات. وبصبح الحرف الأول في المعجم العربي هو حرف الهمزة أو حرف «اللين» كما سميتها. فنكتب الكلمات الآتية : إحسان، برج، أبناء، أم، إيمان الخ. هكذا بالرسم الجديد : بحسان، ببرج، ببناج، بعم، بعيمان، الخ.

مزایا طریقتی المقترحة هذه هي :

هذا مأردت عرضه أمام القراء ليطلعوا عليه، وليدعوا آراءهم إن عنت لهم آراء، والله من وراء القصد.